ترامب يجدد موقفه: سأسلك كل الطرق القانونية لوقف سرقة الانتخابات

ترامب عقا عن محكومين في مزاعم التدخل الروسي بانتخابات 2016

واشنطن – «وكالات» : جدد الرئيس الأمريكي المنتهية ولايته دونالد ترامب رفضه لنتائج الانتخابات الرئاسية، وسط أنباء عن خلاف مع مساعديه، ومع اقترابه تسليم السلطة بدأ ترامب بتعيين مستشاريه في مجالس إدارات عامة.

وقال ترامب إنه سيسلك كل المسارات القانونية والدستورية لوقف سرقة الانتخابات، متهما الديمقراطيين في الولايات المتأرجحة باستخدام جائحة كورونا لخرق قواعد التصويت وتزوير الانتخابات، التي كانت نتائجها في صالحه، وأضاف أن من مهامه كرئيس هي الحفاظ على نزاهة العملية الانتخابية.

من جهته، طالب الرئيس الأمريكي المنتخب، جو بايدن إدارة ترامب بتسهيل نقل السلطة، وحمّل الإدارة المنتهية ولايتها مسؤولية عدم جعل الأمن الإلكتروني أولوية لها، في إشارة إلى الهجوم الإلكتروني الذي تعرضت له هيئات حكومية أميركية.

وكان موقع إكسيوس (Axios) أفاد بوجود خلافات كبيرة بين ترامب وعدد من كبار المسؤولين في إدارته، بسبب رفضهم دعم نظريات المؤامرة أو أي محاولة لإلغاء نتائج الانتخابات الرئاسية.

وأضاف الموقع –نقلا عن مسؤولين كبار في الإدارة– أن قائمة الأشخاص الذين يختلف معهم ترامب تضم نائبه مايك بنس، ووزير الخارجية مايك بومبيو، وكبير موظفي البيت الأبيض مارك ميدوز، وزعيم الأغلبية في مجلس الشيوخ متش ماكونيل.

ونقل عن مسؤولين كبار في البيت الأبيض أنهم يحاولون الابتعاد قدر الإمكان عن الجناح الغربي، حيث المكتب البيضاوي.

ورغم فشل جميع الدعاوى القضائية التي قدّمها تقريبا، والمصادقة على نتائج الانتخابات الرئاسية في كل ولاية، يواصل الرئيس الجمهوري التأكيد أنه فاز في انتخابات الثالث من نوفمبر الماضي من دون أن يقدم أي دليل.

ومع اقتراب تسليم السلطة إلى بايدن في الـ20 من الشهر المقبل، عيّن ترامب الثلاثاء العديد من مستشاريه المقرّبين في مجالس إدارة مؤسسات عامة، في مؤشر إلى أنه يستعد لترك السلطة رغم استمرار رفضه الإقرار بهزيمته.

فقد عين سفيره السابق في ألمانيا ريتشارد غرينيل الذي يُعتبر أحد أكثر المدافعين عنه حماسة في وسائل الإعلام، في مجلس أمناء النصب التذكاري لمحرقة اليهود في الحرب العالمية الثانية، في واشنطن.

أما مستشارته المقربة هوب هيكس التي كانت تعمل في منظمة ترامب قبل انضمامها إلى الحملة الرئاسية الأولى للملياردير الجمهوري منذ 2015 عندما كانت تبلغ من العمر 26 عاما فقط، فستنضم إلى مجلس إدارة منحة فولبرايت، وهو برنامج منح للطلاب الأجانب في الولايات المتحدة والطلاب الأمريكيين في الخارج.

وستلتحق المتحدثة السابقة باسم البيت الأبيض ستيفاني غريشام بالمجلس الوطني للعلوم التربوية، وهو هيئة استشارية.

ووفق بيان يتضمن تعيين أكثر من 40 شخصية تضاف إلى تعيينات أخرى في الأسابيع الماضية، عيّن ترامب المدعية العامة السابقة لجورجيا بام بوندي في مجلس إدارة مركز جون كينيدي للفنون في واشنطن.

وفي الأثناء، أصدر ترامب الثلاثاء قرارات عفو عن 15 شخصا، بينهم شخصان مرتبطان بالتحقيق في التدخل الروسي في انتخابات عام 2016 وأفراد متورطون في فضيحة شركة الأمن الخاصة بلاك ووتر في العراق.

وشمل العفو نائبين جمهوريين سابقين، إضافة إلى محام هولندي، وجورج بابادوبولوس مستشار السياسة الخارجية لحملة ترامب الانتخابية سنة 2016، وكانا محور التحقيق في تدخل روسيا المفترض.

وكان بابادوبولوس أقر بالكذب على محققي مكتب التحقيقات الفدرالي «إف بي آي» (FBI) بشأن أهمية اتصالاته مع أشخاص قالوا إن لهم صلات وثيقة مع مسؤولين روس كبار.

وفي نهاية الشهر الماضي، أصدر ترامب عفوا عن مايكل فلين، مستشاره السابق للأمن القومي، المتورط أيضا في القضية نفسها.

وزير الخارجية الألماني: الاستقصاءات الجديدة أكدت نتائج برلين بشأن نافالني

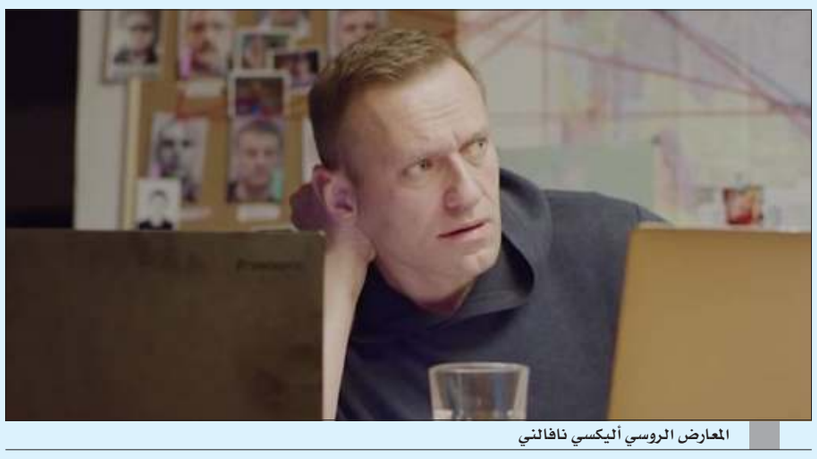
المعارض الروسي أليكسي نافالني

برلين – «وكالات» : يرى وزير الخارجية الألماني هايكو ماس أن نتائج حكومته بشأن قضية المعارض الروسي الذي تعرض للتسميم، أليكسي نافالني، أكدتها استقصاءات إعلامية جديدة أفادت بأن المعارض الروسي قد تسمم على يد عملاء للمخابرات الروسية، موضحاً أنه ليس من المخطط فرض عقوبات جديدة بناء على هذه الاستنتاجات.

وقال ماس إن نتائج الإستقصاءات «ليست جديدة ولا مفاجئة»، مضيفاً أن الاتحاد الأوروبي فرض إجراءات عقابية «ضد المسؤولين سياسيا عن هذا الانتهاك الخطير لاتفاقية الأسلحة الكيميائية»، وقال: «نحن ندرك أن هذا قد تمت مراجعته وتأكيده صحفياً من خلال الاستقصاء. ولكن لن تكون هناك عواقب جديدة على هذا الأساس».

في الأسبوع الماضي، نشرت العديد من وسائل الإعلام نتائج استقصاء توصل إلى أن ما لا يقل عن ثمانية من عملاء المخابرات الروسية نفذوا الهجوم على نافالني. وفي مؤتمره الصحفي السنوي الكبير، تحدث الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بعد ذلك عن مراقبة عملاء المخابرات الروسية لنافالني – لكنه نفى بوضوح محاولة التسميم. وقال بوتين في إشارة إلى مزاعم القتل: «لو أراد أحد ذلك، لكان قد أنهى الأمر».

وكان نافالني أعلن أول أمس الاثنين أنه خدع أحد القتلة المحتملين للاعتراف بمحاولة اغتياله.

وبحسب نافالني، الذي يعيش في ألمانيا حالياً، فإنه تظاهر بأنه مستشار لأمين مجلس الأمن الروسي نيكولاي باتروشيف وأجرى محادثة هاتفية مع من قال إنه أحد عملاء جهاز الأمن الفيدرالي (إف.إس.بي) الذي اتهمه بترتيب محاولة تسميمه، وسجل هذه المحادثة، حسبما أفادت وكالة بلومبرغ للأنباء.

وبث نافالني هذه المحادثة التي استمرت 45 دقيقة على موقع التواصل الاجتماعي «يوتيوب».

وتعتبر هذه المحادثة أحدث تطور في القضية بعد أن زعم تقرير نشره موقع التحقيق «بيلنغكات» في الأسبوع الماضي أن وحدة سرية لجهاز الأمن الفيدرالي متخصصة في السموم تعقبت نافالني منذ يناير 2017.

وبعد يومين من محاولة تسميم نافالني التي كادت تودي بحياته في 20 أغسطس الماضي، نقل المعارض الروسي إلى برلين لتلقي العلاج على متن رحلة تديرها ألمانيا. وحددت المعامل في ألمانيا وفرنسا والسويد أنه تعرض للتسمم بنوع من مادة نوفيتشوك.

وفرضت روسيا حظراً على دخول مسؤولين حكوميين من هذه الدول الثلاثة أمس الثلاثاء رداً على عقوبات الاتحاد الأوروبي السارية اعتباراً من أكتوبر الماضي.

أمين عام «الناتو»: الطائرات المسيرة تساهم في حماية أرواح الجنود

الأمين العام للناتو ينس ستولتنبرغ

«وكالات» : علق الأمين العام لحلف شمال الأطلسي «الناتو»، ينس ستولتنبرغ، على النزاع الألماني حول تسليح طائرات مسيرة ألمانية.

وقال ستولتنبرغ في تصريحات لوكالة الأنباء الألمانية «د.ب.أ»: «يمكن لهذه الطائرات المسيرة أن تدعم قواتنا في الموقع، وتقلل على سبيل المثال عدد الطيارين الذين نعرضهم للخطر»، مشيراً إلى أن الحلفاء في العراق وسورية استخدموا مؤخراً طائرات مسيرة مزودة بأسلحة لمحاربة تنظيم داعش الإرهابي الوحشي، موضحاً أن الأمر الرئيسي هنا هو حماية أرواح الجنود.

ويدور جدل في ألمانيا حاليا حول ما إذا كان يجب تسليح طائرات مسيرة جديدة من طراز «هيرون تي بي».

وأعلن رئيس الحزب الاشتراكي الديمقراطي، نوربرت فالتر–بوريانس وزعيم المجموعة البرلمانية رولف موتسنيش مؤخرا عن الحاجة إلى مزيد من المناقشة وتعليق تسليح الطائرات المسيرة في الوقت الحالي – على الرغم من أن وزير الخارجية الألماني هيكو ماس، المنتمي إلى نفس الحزب، أعلن تأييده لتسليح الطائرات المسيرة. وتسبب الإرجاء المتكرر للقرار في غضب الشريك في الائتلاف الحاكم، التحالف المسيحي المنتمية إليه المستشارة أنجيلا ميركل، كما أثار استياء حلفاء الناتو.

وأشار ستولتنبرغ إلى أن الطائرات المسلحة المسيرة تستخدم في نزاعات منذ عقود، وقال «من المهم أنه عندما نستخدم طائرات مسلحة بدون طيار أن يحدث ذلك في إطار قواعد صارمة ووفقا للقانون الدولي»، موضحاً أن المستخدمين هم المسؤولون عن ضمان ذلك دائما وليس الأسلحة أو أجهزة الكمبيوتر، مشيراً في المقابل إلى أن القرار الخاص بشأن تسليح الطائرات الألمانية المسيرة هو بالطبع مسألة تخص السياسة الألمانية.

موسكو: لا نتوقع «أي شيء جيد» من إدارة بايدن

سيرغي ريابكوف

موسكو – «وكالات» : انتقد مسؤولون ودبلوماسيون روس العقوبات التي فرضتها واشنطن على موسكو، ووصفوها بأنها خطوة عدائية جديدة من إدارة الرئيس المنتهية ولايته دونالد ترامب، لكنهم أكدوا أنهم لا يتوقعون «أي شيء جيد» من الإدارة الأميركية المقبلة.

وفرضت وزارة الخزانة الأميركية الاثنين الماضي عقوبات روسيا التي شملت جهاز الاستخبارات وشركات مرتبطة بالمؤسسة العسكرية و9 شركات صناعية في مجال الطيران ومواطنين روسا، بسبب ما اعتبرته واشنطن تورطا في أنشطة ضد مصالحها وأمنها القومي والسياسة الدولية.

وقال ديمتري بيسكوف المتحدث باسم الكرملين، إن «العقوبات الأميركية الأخيرة على روسيا خطوة عدائية جديدة من طرف الإدارة المنتهية ولايتها في واشنطن».

وشدد بيسكوف على أن نهج العقوبات يجعل من الصعب على موسكو وواشنطن الخروج من التدهور الذي يضر بالعلاقات بينهما.

بدوره، أكد سيرغي ريابكوف نائب وزير الخارجية الروسي أمس الأربعاء، أن موسكو لا تتوقع «أي شيء جيد» من الرئيس الأميركي المقبل جو بايدن، معتبرا أن سياسته الخارجية ستكون موجهة بالخوف من روسيا.

وقال ريابكوف لوكالة «إنترفاكس» الروسية للأنباء، «لا نتوقع أي شيء جيّد، هذا واضح. سيكون غريبا توقع أمر جيّد من أشخاص، بني كثيرون منهم مسيرتهم المهنية على روسيافوبيا عبر صبّ الشرّ على بلدي».

ويأتي تصريح ريابكوف بعد توتر جديد بين البلدين حول هجوم إلكتروني هائل على الولايات المتحدة نُسب إلى موسكو.

وريابكوف مكلف بملف العلاقات مع الأميركيتين والحدّ من انتشار الأسلحة خصوصا النووية منها، ولا يزال في هذه المرحلة أحد المحاورين الرئيسيين لوزارة الخارجية الأميركية.

وقال إنه بالنسبة لسائر الأمور يجب أن تكون هناك سياسة احتواء كامل للولايات المتحدة، في كافة الاتجاهات، لأن السياسة الأميركية حيال روسيا معادية بشكل عميق.

واعتبر المسؤول الروسي أن الكرة في ملعب الولايات المتحدة لإحياء علاقات ثنائية، وأن روسيا لم تكن لديها نية «بدء اتصالات بفريق بايدن الانتقالي».

وأكد ريابكوف أن الإدارة الأميركية المنتهية ولايتها تترك «إرثا ثقيلا»، إذ إنها فرضت عقوبات كثيرة على روسيا، خصوصا على خلفية عمليات القرصنة المعلوماتية والتدخل في الانتخابات الرئاسية في عام 2016.

وقال «كل شيء يسير من سيئ إلى أسوأ. كان ذلك من سمات السنوات الأربع الماضية، وليس لدينا شعور بأن هذا التوجه سيتغيّر».

من جانبه، وصف السفير الروسي لدى واشنطن أناتولي أنطونوف العقوبات الأخيرة على بلاده بأنها غير بناءة، وتدمر ما تبقى من علاقات اقتصادية بين الولايات المتحدة وروسيا، وتعيق أي آفاق إيجابية للعلاقات بين البلدين.

وتأتي هذه التصريحات بعد بضع ساعات من تعهّد الرئيس الأميركي المنتخب جو بايدن بالردّ على الهجوم الإلكتروني المنسوب إلى روسيا والذي استهدف بلاده، منتقدا الرئيس المنتهية ولايته دونالد ترامب الذي اتّهم بعدم القيام بأي شيء.

واخترقت حملة التسلل الإلكتروني –التي تم الكشف عنها الأسبوع الماضي– 6 وكالات حكومية على الأقل، وعرّضت بيانات آلاف الشركات الأميركية للخطر.

وبخلاف العديد من المسؤولين السياسيين –وبعضهم داخل حكومته– قلّل ترامب من حجم هذا الهجوم، وكذلك من المسؤولية المحتملة لروسيا عنه.

وقال وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو إن الحكومة الروسية هي التي نفذته على ما يبدو.

كما أعلن وزير العدل وليام بار –الذي سيغادر الحكومة قريبا– أن موسكو تقف خلف العملية.

«أوروتش» التركية تثير الجدل من جديد باستئناف التنقيب في «المتوسط»

سفينة التنقيب «أوروتش رئيس»

«وكالات» : أعلنت تركيا استئناف مهام سفينة التنقيب «أوروتش رئيس» في شرق البحر المتوسط، وذلك بإصدارها إخطار «نافتكس» جديد بالمنطقة حتى 15 يونيو.

وبحسب الإعلان، الذي نقلته وكالة «الأناضول» التركية، فإن السفينة ستواصل مهامها في شرق المتوسط برفقة سفينتي «أتامان» و«جنكيزخان».

وكان الإخطار السابق للسفينة قد انتهى نهاية نوفمبر الماضي.

وكانت السفينة عادت إلى ميناء أنطاليا جنوبي تركيا نهاية الشهر الماضي قبل قمة أوروبية كان مقررا أن يتم فيها بحث فرض عقوبات على البلاد بسبب إصرارها على استكشاف مصادر الطاقة في مياه متنازع عليها في شرق البحر المتوسط.

وأقرت القمة بالفعل عقوبات مخففة على تركيا، وهو الأمر الذي وصفته تركيا بأنه «متحيزا وغير قانوني».

وتصر تركيا على أحقيتها الخاصة بشأن التنقيب عن الغاز في شرق البحر المتوسط، ما يثير التوترات بينها وبين اليونان وقبرص العضوين في الاتحاد الأوروبي.

المبعوث النووي الكوري الجنوبي يتباحث مع نظيره الياباني بشأن كوريا الشمالية

«وكالات» : أجرى كبير المبعوثين النوويين في كوريا الجنوبية محادثات هاتفية مع نظيره الياباني بشأن الوضع في شبه الجزيرة الكورية، بحسب ما ذكرته وزارة الخارجية في سول أمس الأربعاء.

وأضافت الوزارة في بيان أوردته شبكة «كيه.بي.إس. وورلد» الإذاعية الكورية الجنوبية اليوم أن الممثل الخاص لشؤون السلام والأمن في شبه الجزيرة الكورية، نوه كيو دوك، أجرى محادثات مع المدير العام الجديد لشؤون آسيا وأوقيانوسيا بوزارة الخارجية اليابانية، تاكيهيرو فوناكوشي.

وكان فوناكوشي، الذي يشرف أيضاً على الدبلوماسية المتعلقة بالقضية النووية الكورية الشمالية، تولى المنصب اعتباراً من الثاني من ديسمبر الجاري.

وتبادل الجانبان تقييم الوضع الأمني في شبه الجزيرة الكورية، وتبادلا وجهات النظر حول التعاون الثنائي والثلاثي مع الولايات المتحدة بشأن المضي قدما في سبيل نزع السلاح النووي لكوريا الشمالية، وإحلال السلام الدائم.

واتفق المسؤولان على استمرار التواصل والتعاون الوثيق بينهما بشأن القضايا الكورية الشمالية.

وكان نوه أجرى اتصالا هاتفيا الثلاثاء مع نظيره الأمريكي، ستيفن بيغون، الذي يشغل أيضاً منصب نائب وزير الخارجية، حيث أكد الحليفان مجدداً إصرارهما على التشاور بشأن السياسات المتعلقة بشبه الجزيرة الكورية.